

شرح مقدمة ابن أبي زيد القيرواني 10

عبدالرحمن البراك

يسر جامع شيخ الاسلام ابن تيمية بالرياض ان يقدم لكم هذه المادة  
من صفحة كم؟ من ثلاثة وخمسين - 00:00:01

هل من نفس خطبة الحمد لله الذي ابتدأ الانسان هنا اه بسم الله وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله وعلى الله وصحابه. ومن اهتدى بهداه نبدأ معكم ان شاء الله آآ التعليق على مقدمة آآ - 00:01:07

كتاب الرسالة لابن أبي زيد. رحمة الله وابن أبي زيد عندكم كتاب النسخة بين ايديكم او ترجمة مفصلة وتعليقات من فضيلة الشيخ  
رحمة الله الشيخ بكر وزيد وابن أبي زيد المصنف القيرياني آآ من اشهر علماء المالكية - 00:01:47

ومشهور انه رحمه الله من اهل السنة ابواب عقيدة آآ وهو قدم تأريخه لانه من اعلام القرن الرابع كما هو مبين اه فانه ولد سنة ثلاث مئة وعشرة وتوفي عام ستة وثمانين وثلاث مئة - 00:02:27

وهذه الرسالة يعني معظمها عند المالكية هي متن متن فقهي. ربما تكون تشبهك بعمدة الفقه المصنفات الحنابلة عمدة الفقه للموفق بن خادمة الا ان ابن ابي زيد رحمة الله صدرها بذكر آآآآ باب في الاعتقاد - 00:03:07

شهرتها تعظيمها كثرت العناية بها وكثير شراحها وكثير وحافظتها ونظامها عنى بها الناس عناية عجيبة شرعا ونظمها وذكر عندكم انها كتبت في اه بعض المناسبات كتبت بالذهب ولا اقول انا - 00:03:47

انها افضل من غيرها. لكن الناس لهم فيما يعيشون مذاهب والا فقد قرأ علي بعض الاخوان من الجزائريين وجدت انها يعني كتاب فقهى مضغوط مختصر ككتب الفقه المختصرة تكون عباراتها - 00:04:37

أوضح من المؤلفات في المذاهب الأخرى وآآآآ - 00:05:07

قدامة ضمن كتابه عن العمدة ضمنه بعض الأحاديث ونوه انا هذا في المقدمة ومذهب اهل السنة في الاعتقاد ليس محصورا على  
الحنابلة. الائمة رحمهم الله كلهم المذهب مذهب السلف لكنهم على مذهب من قبلهم من التابعين والصحابة رضوان الله  
عليهم 00:05:47

وكما دخلت المذاهب الكلامية على المذاهب من الحنفية والشافعية المتأخرین منهم مثلاً والملکة ايضاً في المتأخرین من الحال إلى من؟ دخلت عليه بعض المذاهب الكلامية في مسائل الاعتقاد فتتجدد يعني هؤلاء ينتسبون للائمة في أبواب في مسائل الأحكام -

يعني في المسائل الفقهية ويخالفون الأئمة الذين ينتسبون إليهم مثل مالك مثلاً يخالفونهم في مسائل الاعتقاد في الجملة ومستقلٌ ومستكثر فالواحد هو تباع ما مضى عليه الصدر الأول الصحابة رضوان الله عليهم. الواحد - 00:07:17

هو الاعتماد التمسك بما مضى عليه الصحابة والتابعون ومن سلك سبيلهم فهم أهل السنة والجماعة. أهل السنة والجماعة هم الذين يعولون في دينهم. وفي عالما على كتاب الله وسنة رسوله. وما مضى، عليه الصحابة رضوان الله عليهم ومن: تبعهم - 00:07:57

قم بامانة هذا هو طريق السلام وطريق الهدى. قبل ان يتفرق الناس ويتباعد للفرقة فان الفرقة حدثت في هذه الامة مبكرة. لكن مع وجود علماء الصحابة يعني . بدايات الفرقة حائط فتنة الصحابة - 00:08:27

الشيعة القديرية كلام وجدوا في عهد الصحابة رضوان الله عليهم. ثم لم يدل اختلاف والافتراق اقول الافتراق لم يزل يتسع وتعظم

المحنة ولا سيما فيه آآ آخريات القرن التالي ثم وما بعدها - 00:08:57

وهذه المقدمة مقدمة الرسالة آآ اختارها قائمون على هذه الدورات جزاهم الله خير. وهو اختيار موفق ونحن نبدأ معكم اليوم في قراءة خطبة المؤلف نقف معها ونشرحها بما تيسر نعم يا شيخ فهد نعم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى - 00:09:27

وصحبه اجمعين. من هم الخالق؟ ها؟ ايه قل لي نعم. تفضل اللهم اغفر لنا ولشيخنا وال المسلمين. قال ابو محمد عبد الله ابن ابي زيد القوي رواي رضي الله عنه وارضاه - 00:10:07

الله الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته وصوره في الارحام بحكمته. وابرزه الى رفقه ما يسره له من رزقه. وعلمه ما لم يكن يعلم. وكان فضل الله عليه عظيما. ونبهه - 00:10:27

اتاني صنعته واعذر اليه على السنة المرسلين ابعد عن الناقصة يا اخي صوت المخدرات نعم ابعد عنه ونبهوا بآثار صنعته واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من الخيرة من خلقه. فهدى - 00:10:47

من وفقه بفضلة واصل من خذله بعده ويسر المؤمنين لليسرى وشرح صدورهم للذكرى فامنوا بالله بالستتهم ناطقين وبقلوبهم مخلصين وبما اتتهم به رسلاه وكتبه عاملين وتعلموا ما علمهم ووقفوا ووقفوا عند ما حد لهم. واستغنووا بما احل لهم عما حرم عليهم - 00:11:07

ما بعد الى هنا اقرأ لي جملة جملة ما احفظها. نعم الحمد لله. نعم. قل جملة جملة الحمد لله الذي ابتدأ الانسان بنعمته الحمد لله. يقول رحمة الله الحمد لله الذي ابتدأ - 00:11:37

ان كان بنعمة الله تعالى هو الذي بدأ الانسان بنعمته لم يكن منه اي تسبب هناك يعني مرد الامر كله اليه. لكن هناك امور لم يكن للانسان فيها تسبب اصلا. ابتدأ - 00:11:57

الله الانسان بنعمته اوجده. صوره شق سمعه وبصره. اخرجه من بطني امه والله اخرجكم من بطون عماله. لا تعلمون لكنه ما خرج الا وقد زوده الله في بما يحتاج اليه من في خلقه صور - 00:12:37

وشق السمع والبصر وخلق له الاعضاء زبي مش زي مهياً. لمهماتي. هذه نعم لم يكن للانسان فيها تسبب اصلا وهكذا فالله بدأ بذاته بنعمته وهكذا نعم الله على الانسان سترى. خلق الانسان اطوال - 00:13:27

حرم في بطن امه. ثم اطوارا بعد ولادتي. ثم يخرجكم قتلا. ثم لتبلغوا اشدكم ونعم انه تعالى نوعان نعم يعني كونية مادية دنيوية ما يتصل بخلقه وتكوينه وما وما يحتاج اليه - 00:14:17

والنعم الدينية هي النعم. التي اه ساقها الله على يد رسلاه وكل ذلك من الله ابتداء ومن نعمه سبحانه وتعالى ما ما جعل الله له سببا من قبل الانسان. مثل ما يحصل للعبد بما وفق له من اعمال - 00:14:57

صالحة الله يجزيه عليها. ودعاء يدعو به فيجيبيه سبحانه وتعالى وهذه النعم التي للعبد فيها تسبب مردتها اليه فمن الذي وفقك للعمل الصالح ثم اتاب فعاد الامر اليه وللواقع له الامر كله. عاد الامر الى - 00:15:47

حتى ما للانسان فيه تسبب وهو راجع اليه. لأن هذا السبب من فهو الذي وفق العبد للعمل واثابه ووفقه للدعاء واجابه فعادت النعم كلها اولها وآخرها ظاهرها وباطنها ما له سبب من قبل انسان وما ليس له سبب من قبل الانسان عاد ذلك كله - 00:16:27

وما بكم وهذه الاية وما بكم من نعمة فمن الله حق وما بكم من نعمة فمنهم. يعني اسلوب اه عموم يعني كل نعمة في الانسان في اي انسان هي من الله. هو خالق الانسان - 00:17:17

هو خالق النعم. الم تروا ان الله اسيغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. وان تعدوا نعمة الله فلا يزال العبد يتقلب في نعمه. والنعم كما قلنا انبأ النعم المادية او الكونية مشتركة بين العباد. بين البر والفاجر. بين المؤمنين والكافار - 00:17:47

المشتراك ام من نعم الدينية فمختصة بمن يختارهم الله ويبقى فيهم. نعم ثانيا وصوره في الارحام بحكمته وصورهم هذه كأن عطف مثل هذا وما بعده كأنه من عطس على العبد. وصورهم في الارض وصورهم عند اي نعم صورهم. مفرد - 00:18:17

وصور الانسان وصوره في الارحام بحكمته. هذا كثير ما يذكر الله به العباد هو الذي يصوركم في الارحام كيف يشاء. يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك بعد في اي صورة ما شاركك - [00:18:47](#)  
خلق السماوات والارض بالحق. وصوركم فاحسن صوركم. واليه المصير. صوروا الارحام من من يزعم انه يعني ذوق في تصوير [00:19:17](#)  
الانسان يخرج الانسان. الانسان يبدأ في بطن امه لطف. ويتطور ثم بعد ذلك يأتي صور - [00:19:57](#)  
وصور الانسان تجد على كثرة الانسان لا تماطل صورة لابد يعني جميع الناس مع الكثرة لا يستيق اثنان اعني على صورة واحدة يعني من جميع الوجوه. عيب لا بعيد لا تميز - [00:20:27](#)

احدهما عن الاخر مع مثولهما. يمكن مع غيبة احدهما يصير فيه. لكن اذا اذا كما فانه لا بد ان يحصل. تصوير ومن اسمائه تعالى المصور هو الذي خلقكم هو الخائن. هو هو الله الخالق. الباري المصور - [00:20:57](#)

يقول رحمة الله وصوره في الارحام. بحكمته صوروا بقدرته بمشيئة الله وبقدرة الله وبحكمته يعني له الحكمة لو الحكمة في في تنوع الصور وفي خلط هذا على على صورة وخلق الاخر - [00:21:37](#)  
اولاد من ام واب يخرجون بصور مختلفة. والله في ذلك حكم تصوير الظاهر والتصوير الباطن ايضا. موجود التصوير الظاهر الصورة الظاهرة والصورة الباطنة التي ينبني عليها اختلاف في الملوكات والعقول هذا ايضا - [00:22:17](#)

نوع من التصوير الذي يختلف فيه احوال وصوره في الارحام بحكمة. حكمة فهو لا يخلق او يصور آآ يعني بدون يعني بمحض مشيئة بمحض مشيئة. فلا يفعل شيئا ابدا ولا لعبا - [00:22:57](#)

بل خلق كل شيء خلق السماوات والارض وما فيهن بالحق ولل الحق. نعم وابرزة الى رفقه وما يسره له من رزقك. وابرزة هل المرحلة بعد الاضحى ابرزها يعني اخرجه من بطن امه. اخرجه من بطن امه. وابرزة - [00:23:27](#)

لرفقه. وما يسره له من رزق. اخرج الانسان من بطن امه ابرزه لهذا الوجود بعد ان كان غائبا برز وظهر على الوجود وصار شيئا مشاهدا حاضرا وابرزة لرفقه يعني الضمير هنا بعض قال انه يعود الى الانسان. ابرزه لرفقه يعني - [00:24:17](#)  
لينتفع ويرتفق بما يسره الله له من انواع المنافع و يحتمل انه يعود الى الله وهو اشبه لان الظمائير كلها في هذا في هذه الجمل الى الله ابرزه ابرزه لرفقه - [00:24:47](#)

وما يسره له من رزقه لرفقه على ان الضمير عائد الى الله عائد الى الله. يعني ابرز الانسان اللي يتمتع برفق ربه. به برفق ربه به ورزق الله بعده بما يسوقه اليه - [00:25:17](#)

من الاحسان امتداد اي رق؟ بعد ما يبرز الانسان من بطن امه ماذا بما يتمتع من انواع الدين؟ اول نفق ما جعل في قلبي امه من حنان. يعطها عليه وتحمله وترحمه وتحسن اليه - [00:25:47](#)

وترق له عالم هذا الرفق من رفقه رفق الام بابنها هو من رفق ربه صرف اللافات عنه من رفقه يقول المؤلف وما يسره له من من بعد ولادتي رزق الله حاضر. رزقه اول رزق ييسره. ما - [00:26:27](#)  
يستقبلهم الان تعد يعد للمولود الثياب والملابس قبل ان يوجد في تجهيزات حاضرة رزق ميسر تجهيزات قبل ان يوجد. هذا من قبل من فعل الانسان. وهناك امر ليس من فعل الانسان وهو ما - [00:26:57](#)

تتجهز بي ثدياء الام. ثدياها ما تستعد به من الرزق للبن وما يسره له من رزق. ثم يتواصل يعني هذه لو نقف مع هذا المعنى وقفه ما لا انتهت اوقات في استعراض رزق - [00:27:27](#)

لله يا عبدي رزقه يبدأ من من مولده ورزق الله حاضر وميسر وهكذا يتواصل ثم من رزق الله ما يحصل للانسان دون دون تسبب منه وهذا لفظ هذا الطفل ما يحصل له من خدمة الابوين وعناية الابوين - [00:27:57](#)

هل كان بتسبب منه؟ هذا داخل في المعنى الاول الذي النعم التي يبتعد الله بها العبد نعم الله منها ما يجريه يعني ما يجريه على يد من شاء من الخلق - [00:28:27](#)

ومنها ما ليس كذلك وما يسره له من رزقه. ثم بعد ذلك تتواصل النعم الى ان يكون من رزق الله ما يطلبها هذا الانسان. شوف هذا

يكون هو عنده استعداد ليطلب الرزق. هو الذي جعل لكم الارض ذلولا فامشووا في مناكمها. وكلوا من فابتغوا عند الله الرزق ابتغاء 00:28:47

رزق يعني من مطعم ومشرب وملبس ومسكن داخل في الرزق كله من رزقه نعم وما يسره له من رزقه بعد وعلمه ما لم يكن يعلم 00:29:17

وعلمه نعم وعلمه ما لم يكن يعلم. نعم. وعلمه ما لم يكن. هذا وكأنه في الاول يشير الى الرزق المادي الذي به يعني غذاء وقوام وبناء 00:29:47

والابدان وهذا يجيد الى نوع اخر وهو من الرزق في الدنيا - 00:30:17

وهو الرزق المتعلق بالنفوس والعقول والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. صدق لكن الاستعداد موجود. الادوات ادوات

العلم موجودة فيه نواة العقل وفيه السمع والبصر لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار - 00:30:17

والافندة. هذه ادوات العلم. ادوات العلم موجودة لكنها آآ تحصيلها للعلم يكون تدريجيا شيئا فشيئا. يبدأ يبدأ العلم من متى من صيغ 00:30:47

الانسان وهو طب وهو صغير يعني العلم الذي آآ - 00:31:17

يحصله الانسان بعد ولادته قضى معه مخصوص بالعلم الذي الدراسي الذي يدرسه بعد الكبر لا هو يبدأ يتعلم من صغره. يبدأ يتعلم.

كيف يعرف الكلام؟ الطب كيف اعرف الكلام اللي بتعلم تعليم يتلقاه بسمعه ويتلقى ايضا ببصره علوم - 00:31:17

انيس يبدأ يعرف هذا ويعرف هذا يميز بين الانسان والجدار يميز بين ابويه يميز بين يترقى يعرف يتلقى وينمو هذا العلم وينمو 00:31:47

العقل وتنمو المدارس شيئا حتى يبلغ منها الانسان ما قدر له من ذلك. وعلمه ما لم يكن ليعلم - 00:32:17

تدخل في هذا ما يعلمه بالتلقي من ابويه ومحيطة الاول ويدخل فيما يتعلم بعد الكبر يدخل في ما يتعلم من شؤون الحياة ويدخل

في يتعلم من العلم الصحيح النافع. وهذا هو الفضل العظيم. هذا الذي امتن الله به على نبيه - 00:32:17

يقال له وعلمه وانزل الله عليك الكتاب والحكمة وعلمه ما لم تكن تعلم وكان فضل الله عليك عظيم وعلمه علم بالقلم علم كان ما لم 00:32:47

يعلم ما لم يعلم. كل ما يتعلم كل علم - 00:32:47

المخلوق مسبوق بعدم بالادب. كل علم لدى الانسان الان هو مسبوق بعدم مسبوق بالجهل. لكن ان علم الله هو الذي لم يتقدموا به.

علمه تعالى قديم. لم ينزل بكل شيء علیم. اما الانسان - 00:33:17

والمخلوق بما في ذلك الملائكة. الملائكة لا علم لنا الا ما علمنا. لا علم لنا الا ما وعلمه ما لم يكن يعلم. وكان فضل الله عليه عظيم ولكن 00:33:47

مع التفاضل بين العباد. في تفاضل بين العباد في في خلقهم. في خلقهم - 00:33:47

في علهم تفاضل لا يعني لا يعلم ذلك التفاضل مداه وتفاوته الا الله. امور يدركها الناس. يعني من هذا فيه ما يدرك الناس التفاضل.

سواء في العلوم المادية الدنيوية الكونية. او العلوم الشرعية - 00:34:17

كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربكم ومن كان عطاء ربكم معدنا. انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض. وللآخرة اكبر درجات واقبر 00:34:47

تفضيلا. هل تفاضل دين الخلق في هو رزقهم وفي تكوينهم. الانبياء - 00:34:47

اقبل الله بعضهم على بعض. نعم. بعد. اقرأ يا ابوانا نبهه باثار صنعته نعم ونبهه باثار صنعته. واعذر اليه على السنة المرسلين الخيرة من 00:35:17

خلقه الخيرة من خلقه فهدي من وفقه بفضله - 00:35:17

لا الله لا الله لا الله يقول ايش اجيب من المريض ونبهه باثار يقول ونبهه اجل ايضا اعطفه على ما قبلها نبهه باثار الصلاة. يعني

ارشده ودلله باثار صنعته اثار الصنعة هو هذا الوجود - 00:35:47

في في الانسان وفي الارض وفي السماء وفي الهواء. كله صنع الله. صنع الله الذي اتن كل شيء السماوات والارض والكواكب والهباء والذئاب والانسان والحيوان كل ذلك هو من اثار الصلاة. قلها كلها صنع الله الذي - 00:36:17

كل شيء هو خالق السماوات والارض ومن فيهن وما بينهما هو خالق الانسان الله تعالى نبه الانسان باثار صنعته. نبهه الى ما في هذه 00:36:47

الصنعة من الدلالة ماذا فيها من الدلالة؟ دلالة على ان لها - 00:36:47

ان هذا الصانع علیم انه حکیم انه رحیم انه القدیر في الدلالات تبیه سنریهم ایاتنا في الافاق وفي انفسهم حتی بين لهم انه الحق  
اولم یقضی بربک انه على کل شيء شهید؟ وفي الارض ایات للموقنین وفي انفسکم افلا تبصرون - 00:37:17

ان في ذلك لایات لقوم یتتفکرون. اما من لا ینتبه يعني الله نبه الانسان باثار صنعته. لكن من الذي ینتفع؟ هو الذي ینتبه. ویتفکر ویعقل  
ویستعمل ما زوده الله به من العقل. اما المعرض فانه لا ینفع - 00:37:47

المعرض لا ینتبه وكأی من ایة في السماوات والارض یمرون عليها وهم عنها معلمون. هؤلاء انتبهوا لم ینتبهوا. وجعلنا السماء سقفا  
محفوظا. وهم عن ایاتها معيطون اذا هؤلاء من المنتبه؟ الذين انتبهوا هم المذکورون في قوله. ان في خلق السماوات والارض -  
00:38:17

ارض واختلاف اللیل والنھار لایات لاولی الالباب. هؤلاء هم المنتبهون هم الذي انتبهوا لتنبیه الله. الذين یذکرون الله قیاما هو صعوده  
على جنوبه ویتفکرون في خلق السماوات والارض. اذا استعملوا اذا انتبهوا يعني الان - 00:38:47

نفس الاحادیث التي تجري في هذا الوجود من الناس من يعتدل بها وینتبه ذلك لا عبرة لاولی الابصار. المتفکر الموفق ینتبه ویلاحظ  
ویتذکر ونتیجة لهذا التنبه والتذکر ربہ ویسیح بحمدہ - 00:39:07

وتزداد معرفته بالله. یقول نبهوا باثار صلاته. واعذر اليه اه هذا او هذا المعنی الاول هذا تنبیه کوني بیه قومی الثاني تنبیه شرعی  
ولكن الاعذار واقامة الحجة على التمام نفس الایات الكونیة فيها حجة. هي فيها - 00:39:37

تحج على العباد لكن لا یکون بها الاعذار وحده. الایات الكونیة لا یکون بها الاعذار اذا یکون بارساله واعذر اليه على السن رسلاه غسل  
مبکرین ومنذرین لأن لا یکون للناس على الله حجة بعد فصوله. ارسل الله الرسل - 00:40:17

یا یعرفون العباد بربیهم. یعرفونهم بالطیرقة الموصل اليه یعدبونهم بمصیرهم. یقیمون الادلة على ما جاءوا به فمن اطاعه سعد وافلح  
ومن عصاهم هلك ليهلك من هلك عن بینة ویحیا منحني عن بینة وان الله لسمیع علیم - 00:40:47

هکذا بعد ان الله عز وجل وجاء في الحديث الصحيح لا احد احب اليه العذر من الله من اجل ذلك ارسل الرسل مبشرین ومرسلین  
سبحان الله اعذر الي على الف رسلاه الذين هم خیرته من خلقه. الرسل هم خیرة - 00:41:27

الله من خلقه. هم افضل الناس على الرسل وهم فيما بینهم متفاصلون اذا ارسالهم آمیسیق باختیارهم واصطفائهم. المصطفین  
الاخیار قل قل الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفی. فرسلاه وابیاؤه هم - 00:42:07

المصطفون الاخیار اقراؤا القرآن واذکر عبادنا ابراهیم واسحاق ویعقوب وللایدی والابصار انا اخلصناهم بخالصه ذکری الدار. وانهم  
عندنا لمن المصطفین الاخیار نعم يا سیدی. فھدی من اعد اعد الجملة. ونبهه باثار صنعته - 00:42:37

واعذر اليه على السنة المرسلین الخیرة من خلقه الخیرة من خلقه فھدی من وفقه بفضله واضل من خذله بعده هذا الاثر. هذا  
اثر ارسال الرسل. بعد ارسال یسیر الناس فریقین. فھدی من شاء - 00:43:07

اه اه بقوله فھدی من شاء ایش عائد الامارات فھدی من وفقه بفضلک بعد من وفقه بفضله هدی الھادیة تعلمون انها نوعان ایة التوفیق  
وھادیة ارشاد. والمراد هنا بالھادیة هنا هادیة التوفیق. هدا من وفقه - 00:43:47

الھادیة الى لقبول الحق والتوفیق لقبول الحق واجابة دعوة الرسل هذا فضل الله یؤتیه من یشاء. فضل الله یختص برحمته من یشاء.  
والله ذو الفضل علیم. ذلك الفضل من وکفی بالله عليك. فھذا من وفقه بفضلک. بعد الدعوة یصیر الناس - 00:44:17

موفق مھدی ومخذون ضال واضل من خذله بعده. اضله يعني جعله ضالا. بخذلان الثانیة والخذلان ضد التوفیق. ففي تقابل الان في  
في الجمل هذه الھدی والضلال. توفیق وخذلان وفضل عدل. فھذا من وفقه بفضلک. واضل من خذله - 00:44:47

بعدله فافعاله دائرة افعاله دائرة بين الفضل والعدل. اذا هو المحمود سبحانه وتعالی على عطائه ومنعه له الحمد على فضلک  
وعده. له الحمد على عطائه ومنعه سبحانه وتعالی وهو اعلم حيث يجعل فضلک. اعلم حيث يجعل رسالاتی. سبحانه وتعالی -  
00:45:27

فھدی من وفقه بفضلک. شاهدوا هذا قوله تعالى وما ارسلنا من رسول لا بلسان قومه نبین لهم هذا يعني كما یقال زور الرسل او واجب

الرجل او ما يملكه الرجل هو البلاء والبيان. الا بلسان قومه ليبيين لهم - 00:46:07  
فيفضل الله من يشاء ويهدى من يشاء. وهو العزيز الحكيم. له الحكمة البالغة في ومنعه وتوفيقه لمن شاء وخذلاته لمن شاء. نعم. ويسر المؤمنين لليسرى وشرح صدورهم للذكرى فامنوا بالله بالستتهم ناطقين. وبقلوبهم مخلصين. وبما اتقهم - 00:46:37  
لي رسله وكتبه عاملين الى من؟ تيسر نعم اقرأ تيسر. ويسر ويسر المؤمنين لليسرى الان نلاحظ انه ان في هذه الجمل لقوله فهدى من وفقه بفضله الان هذا تفصيل لها لحال هذا الصنف. صنف المهدىين الموفقين بفضله سبحانه وتعالى - 00:47:07  
ويسر المؤمنين لليسرى. يعني يسر من هداه ووفقه ويسره لليسرى. للطريق الميسرة. طريق السعادة من كان من اهل السعادة  
فان الله ييسره لعمل هذه السعادة. يسر المؤمنين لليسرى - 00:47:37  
كما قال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى هكذا وشرح صدورهم للذكرى. شرح صدورهم وجعلها قابلة للتبكير. الذكر التي جاءت بها الرسل جاءوا بالذكر وبالذكرى جاءوا بالذكر بالذكر بالذكر - 00:48:07  
بربهم والتبكير بما خلق له الانسان. والذكر بمصير الانسان. فالله تعالى ترى المؤمنين لليسرى وشرح صدورهم للذكرى. فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للسلام يشرح صدره للانسان. ومن يريده ان يضله ويجعل صدره ضيقا حرجا كانما يصعد في السماء - 00:48:37  
شرح صدورهم للذكرى. شرح الصدر فيه اتساع. كما قال تعالى الم صدرك وفي دعاء موسى عليه السلام رب اشرح له. رب اشرح لي صدري ويسر اشرح لي الصدر في فيه سعادة فيه انبساط فيه انس يقول الواحد يقول والله انا ضائق صدري ضائق - 00:49:07  
ضائق صدر فيه فيه ضنك ولكن الانشراح الانشراح الحقيقى والانشراح الذى يكون منشأ الایمان والعلم الصحيح اما الانشراح او سعة  
الصدر التي تحصل بعوامل آآ يعني مادية مما يشتراك في - 00:49:37  
فان النعم الدنيوية مشتركة كما تقدم. بين الخلق. شرح صدورهم. بالذكر شرح صدورهم للذكرى نعم يعني جعلهم قادرين لها متقبلين  
محبين ولكن الله احبه. ولكن الله حب اليكم الایمان. وزينه في قلوبكم. وكره - 00:50:07  
الكفر والفسق آآ الاية ولكن الله حب اليه الاية ولكن الله حب اليكم الایمان وزينه في قلوبكم وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان  
اولنک حب اليه اليكم الایمان وزينه في قلوبكم هذا هذا يبين - 00:50:37  
انشراح الصدور وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان اولنک قوم الراشدون فضلا من الله ونعمه. نعم. فامنوا بالله بالسنة امنوا بالله  
بالستتهم ناطفين وبقلوبهم مخلصين. وبما جاءت به جاءتهم به فيه رسله امنين. يعني هذه نتيجة نتيجة التيسير لليسرى - 00:51:07  
ها هو شرح الصدور للذكرى نتيجتها ان نطقت السنتهم بالایمان بالله فامنوا بالله بالستتهم ناطقين انشراح وبقلوبهم مخلصين  
وبحوارحهم عاملين بما جاءت به رسلهم. هذه اثار ماذا؟ اثار هداية الله - 00:51:47  
وتوفيقه وتبسييره وشرحه لصدورهم. اثار يعني امور معانى متلازمة هداية وتوفير تيسير وشرح اثره ان صلاح الظاهر والباطل فامنوا بالله  
بالستتهم. شهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. اخلصوا دينهم لله بقلوبهم - 00:52:17  
وبقلوبهم مخلصين. وبما جاءت به رسلهم عاملين فظهر اثر هذه الهدایة والتوفيق والتيسير زار اثره على قلوبهم اعتقادا ادم وعملا  
وعلى السنة نطقا وتكلما وعلى جوارحهم كلها عملا وحركة وطاعة نعم كان من مقاعد العباره ثامن فامنوا - 00:52:47  
لابد الایمان يكون ظاهر وباطن نعم وبقلوب وبقلوبهم مخلصين اتتهم به رسله وكتبه عاملين. نعم. وتعلموا ما علمهم ووقفوا عندما حد  
لهم. وتعلموا ما علمهم. تعلموا طلب طلبو علم ما علمهم وما جاءت به رسله. فان نتعلم تعلم في اللغة العربية تأتي بمعنى علم تعلم بمعنى علم. واسع  
وتعلم بمعنى اطلب العلم. تعلم اطلب العلم. وتعلم بمعنى اعلم. فقوله تعلموا ما علم - 00:53:57  
تمن ان ان يريدوا به انهم علموا ما علمهم. او انهم طلبو ما ما علمهم وربما يكون الاحتمال الاول انهم تعلموا ما علمهم يعني علموا ما  
علمهم سبحانه وتعالى. نعم. ما علمهم. تعلموا ما علموا - 00:54:27  
نعم وتعلموا ما علمهم ووقفوا عندما وقفوا عند حد لهم وقفوا عند حدود الله فلم يتتجاوزوا المباحة الى الحرام ولم يتتجاوزوا ما

شرع الله لهم الى الابتداع. تلك حدود الله فلا تعتدوها. فان هذا - 00:54:47

من وجوه الاستقامة الوقوف عند حدود الله. فلا يتجاوز العبد ما حد الله له من المشروع الى الممنوع الى البدعة ولا يتجاوز ما اباح الله الى ما حرم. فالحدود حدود - 00:55:07

نهى الله عن قربانها وهي المحرمات. وحدود نهى الله عنه عن تعديها وهي المشروع والماباح فعدود الله فلا تعتدوها. نعم. ووقفوا عندما حد لهم. يعني عندما لهم في في العلم وفي العمل حتى في العلم. فلا فلا - 00:55:27

هذا من الوقوف من الوقوف عند الحدود في الجانب العلمي ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع البصر والرؤا كل اولئك كان عنه مسئولا. اذا سئل الانسان عما لا يعلم يقول الله اعلم. هذا من الوقوف عند الحد - 00:55:57

عند حدود الله يقف الانسان عند حد علمه. فلا يدعى ما لا علم له به. ولا يقول على الله ما لا يعلم نعم ووقفوا عندما حد لهم. واستغنو بما احل لهم عما حرم عليهم. نعم استغنى واكتفوا - 00:56:17

وهذا ايضا من الوقوف. من الوقوف عند حدود الله الاكتفاء بالماباح عن الحرام. هذا وقوف فلا يتجاوز ما اباح الله له الى ما حرم بعام في كلامي وفي طعامي وشرابي يعني عام في الافعال يعني في العبادة - 00:56:37

استغنو بما حل لهم عما حرم عليهم. وفيما احل الله للعباد من مما يحتاجون اليه كفاية وغنية عما حرم عليهم. كما في الحديث ان الله لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها - 00:57:07

فليس هناك حرام الا في حالات استثنائية حالة الضوء سورة الله تعالى اباح المحرم عند الضرورة. لكن في الحالة العامة الله اغنى العياد بما احل لهم من الطعام اغناهم عن الميالة واغناهم عن المحرمات الاخرى لكن اذا عرض عارض فما حرمه - 00:57:27

عليهم اباحوا لهم نعم اما بعد الى هنا والله - 00:57:57